الجبواني .. ونومة أهل الكهف

فتاح المحرمي

كغيري من المتابعين قرأت ما أورده "صالح الجبواني" في مقال موجه كرسالة إلى محافظ عدن اللواء الزبيدي ، يتحدث فيه عن دور الإمارات في الجنوب، فشعرت بصدمة وأنا أقرأ مثل هكذا مقال!! ، نظرا لما فيه من نكران الجميل ومقابلته لخير إمارات الخير ومواقفها المشرفة والداعمة لأبناء الجنوب، باتهامها بالسعي لخلق فتنه بين أبناء الجنوب!!! - حسب ادعاء الجبواني .

بعد اطلاعي على مقالة الجبواني بدى لي وكأنه نام نومة أهل الكهف الذين وبعد أن صحوا حسبوا أنهم لبثوا في نومهم يوما أو بعض يوم وحين ذهبوا إلى السوق بورقهم " نقودهم " وجدوا أنهم قد لبثوا زمنا وأن الواقع قد اختلف عما كانوا عليه!.

والجبواني وبعد أن ظل لما يقارب سنتين في منامه صحى لينطق بكلام من الزمن الماضي أو انه كلام ليس له وجود!، في الوقت الذي صار فيه الواقع مختلف ويناقض الكلام الوارد بمقاله هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فقد ظهر في مقاله ناكرا للمواقف المشرفة للأشقاء في دولة الإمارات متهما إياهم بالسعي خلف فتنة بين إبناء الجنوب.

وتعليقا على ما ورد في مقال الجبواني بخصوص الاتهامات والتحامل ونكران جميل أولاد زايد أود أن أورد تعقيبا على النحو التالي:

أولا:

أقول للجبواني : إن الوقت لا يسعفنا للحديث عن ما قدمته وتقدمه إمارات الخير لأبناء الجنوب ويكفي أن نذكرك أنها قدمت دماء أبنائها الأشاوس الذين استشهدوا وهم يقاتلون إلى جانب إخوتهم الجنوبيين في الوقت الذي كنت فيه أنت نائم في كهفك بأحد الفنادق خارج الجنوب!.

ثانياً:

أما بخصوص حديثك عن التجنيد الذي تقول أن فيه فتنة تسعى لها الإمارات، فالتجنيد وإن كان فيه نوع من الاصطفاء والمناطقية - حد قولك - فهذا يعود إلينا نحن الجنوبيون، فالإمارات لا تعلم أن فلانا من الناس من القبيلة الفلانية! , ولكن إن كنت قريبا من الواقع خصوصا في عدن ستجد "نقودك" الواردة في المقال قديمة حيث أن الاختيار الإماراتي سيما للقادة والأفراد كان من المقاومين الأبطال الذين عرف الإماراتيون من خلال تعاملهم معهم أنهم أكفاء ويتصفون بالنزاهة، ففي حقيقة الأمر أن الإماراتيين تعاملوا مع كل قادة المقاومة والجيش وكانوا وافين وداعمين لمن ثبتت كفاءتهم ونزاهتهم، والشخص الكفء والنزيه لا يأتي منهم إلا كل خير.

ثالثا:

وإذا ما تحدثنا عن الجانب العسكري خصوصا ومقالك تركز على هذا الجانب، ففي هذا الجانب فقط الجاحدون هم من ينكر المواقف المشرفة لإمارات الخير فكل مواقفهم العسكرية كانت ولا تزال أكثر حرصا على وحدة الجنوبيين من المهرة إلى باب المندب حيث أنها لم تكتف بالدعم العسكري بالمال والسلاح والرجال لصدّ عَدوان الحوثي وصالح، بل أن دورها ودعمها عسكريا تواصل ليحقق أكبر إنجاز والمتمثل بالانتصار على الجماعات الإرهابية في عدن ولحج وأبين وحضرموت وأيضا شبوة في القريب العاجل، فإن كانت الإمارات تسعى لفتنة لما حاربت القاعدة وأبطلت مشروع تقسيم الجنوب الذي كان يسعى إليه المتحاورون في صنعاء!!!.

وبعد هذا التوضيح أقول : إن كان ولا بد من أحد يقدم على مخاطبة الزبيدي أو غيره من رموز وقادة المقاومة في الجنوب فعلى الأقل يكون ممن كانوا إلى جانبهم في جبهات القتال وليس أصحاب غرف خمسة نجوم، وهذا لا يمنع أن يخاطب أو ينصح أصحاب غرف الخمسة نجوم ولكن مخاطبة ومناصحة بالشيء الواقعي والمنطقي والمعقول، وأن يكون خطاب ونصح واقعي وحقيقي من شخص لأخيه وليس في وسائل الإعلام وبرامج التواصل الاجتماعي مجافاة للواقع ولغرض التشهير.

إشارة:

الشيء الصامد أكثر والمفارقة العجيبة أن السفير "الجبواني" وبما أورده من نكران لمواقف الإمارات واتهامها بالسعي لفتنة يصطف إلى جانب حزب الإصلاح "إخوان اليمن" هذا الحزب المتطرف الذي جرّ علينا نحن الجنوبيون الويلات , ووجه سهامه الإعلامية لمهاجمة الإمارات مؤخرا .. فيا جبواني بالله عليك هل يعقل أن يكون من أتى ليكشف لك علاقة الإخوان بالإرهاب ويقطع دابر فتنة الجماعات الإرهابية المدعومة من صنعاء تلك الفتنة المدمرة للأرض والإنسان أن يكون يسعى لفتنة ؟ !!!!

على الجميع المساهمة في صناعة غد أفضل..

عباس السفياني

الحمد لله .. بفضل الله ، وفضل شرفاء الجنوب ، أشوف الأوضاع تتحسن يوما بعد يوم في الجنوب وخصوصا في العاصمة عدن .

الأوضاع الأمنية..

صار الوضع الأمني واقعا ملموسا يستطيع أن يشعر به المواطن وكل يوم نشاهد إنجازات أمنية كبيرة يحققها رجال الأمن والمقاومة و الحزام الأمني في العاصمة عدن ، وكذا يعود الفضل الأكبر في هذه الانجازات الأمنية إلى سكان العاصمة عدن الشرفاء الدين يساهمون في حماية أحيائهم و بيوتهم إلى جانب رجال الأمن وذلك من خلال الإبلاغ عن أي سلوكيات غريبة وغير مألوفة في أحيائهم ، وكذا الإبلاغ على أي صور متوحشة ، ووجوه مكشرة تتجول في الأحياء والشوارع والخطوط العامة داخل العاصمة عدن.

الحمد لله... الوضع الأمني يعتبر الأساس الذي به تتحسن الأوضاع العامة الأخرى في حياة السكان .

المشتقات النفطية ..

الحمد لله .. صارت المحروقات متوفرة في كل المحطات وبأسعارها المقررة ..

فعندما تدخل المحطة بسيارتك أو بابورك فإنك تستطيع تعيينها بالوقود سواء أكان البترول أو الديزل والكمية التي تريد بدون أي زحمة أو طوابير أو مشاكل ، وصارت المشتقات النفطية متوفرة في كل المحطات وبأسعارها المحددة.

الكهرباء..

الكهرباء هي المؤسسة التي تعرضت لأكبر تدمير بسبب الحرب وكذا بسبب الفساد الذي أزكم الأنوف! ، فإنها ونتيجة لما قامت به السلطة المحلية من جهود جبارة تستطيع أن تعايش واقعا ملموسا لتحسن في الكهرباء والحمد لله.

مطار عدن الدولي..

لقد تعرض مطار عدن للمؤامرات من أجل إغلاقه والاستمرار في إغلاقه من أجل زراعة الفوضى والسخط في نفوس السكان ومضاعفة معاناة الجرحى والمرضى والمسافرين .

ولكن الحمد لله , فقد تم افتتاح مطار عدن الدولي وبدأت الرحلات تصل إليه تباعا بدأت برحلة واحدة أسبوعيا ، ومع التحسن الواضح والمعايش للوضع الأمني فإن الرحلات الواصلة والمغادرة تزداد تباعا ..

إن التحسن في هذه الخدمات التي ذكرناها لم تأتِ إلا بجهود الشرفاء المخلصين .

وإن حصلت هناك بعض الاختراقات أو الأخطاء علينا أن نتحمل لأن من يعمل يخطئ ومن لا يعمل لا يخطئ وهذا هو الواقع في الحياة ، وعلى الجميع وخاصة الإعلاميين أن يفتحوا عيونهم لنقل هذه الانجازات الكبيرة إلى المتابعين والتي فاقت كل التوقعات وفي فترة قصيرة جدا.

كما أدعو شعب الجنوب إلى الالتفاف حول قيادات الميدان التي تعمل ليل نهار والمتشبثين بالأرض والساهرين على حمايتها وأمنها والمساهمة بكل ما يستطيعون من أجل صناعة غد أفضل ..

لقد تحدثنا عن الانجازات التي تحققت بعد أن كانت تشكل أزمات متتالية وكانت تصاحبها موجات غضب من قبل السكان ، كما كانت ورقة يستخدمها أعداء الجنوب لإثارة الفوضى في الشارع الجنوبي

رسالة للعاطفيين من نخبنا

أسامة عدنان

غياب حامل سياسي جنوبي عن المشهد السياسي والدبلوماسي والتفاوضي الإقليمي والدولي هو نتاج لتخبط القيادة الجنوبية ، وهو معروف للقاصي قبل الداني على مرّ الثورة الجنوبية التحررية ، وكذلك هو نتاج لبقاء القوة الأمنية والعسكرية الشعبية الجنوبية التي تكونت تحت مصطلح (المقاومة الجنوبية) متشتتة ممزقة غير موحدة البتة ، تحت قيادات غير متفقة و لا تتلقى الأوامر من مثيلاتها المحلية بل من قيادة التحالف مباشرة وهو ما يحول نتائج تحركات هذه القوات وقياداتها لرصيد التحالف بعيدا عن رصيد الجنوب سياسيا وعسكريا وأمنيا .

لهذا طالما أن المعطيات تشير إلى أن الرصيد المتزايد هو للتحالف دون الجنوب صاحب الأرض والقضية المطالب بدولة الجنوب فلا يمكن توقع نتائج مختلفة . . فالجنوب لن يكون قضية دولة في أي مشاورات أو تفاوضات يغيب عنها ممثلون عنه ، بل سيكون جزءاً من حل المشكلة بما ترتضيه كافة الأطراف المتفاوضة على حل القضية اليمنية .

وهنا نرسل تساؤلاً للعاطفيين خاصة على مستوى النخب وقادة الرأي الذين يدفعون بعواطف المجتمع الجنوبي نحو التفكير باستعادة الدولة الجنوبية وفق واقع لا يشابه هذه التوقعات ،

هل نحن من نحرك الشارع أم نتحرك نتاجا له ؟!! وهل نحن من نصنع الوعي وننتقد الواقع غير الإيجابي لتحويل دفته نحو ما يتطلع إليه هذا الشعب؟! أم نحن من نساعد على تجهيل المجتمع وتغييبه عن واقعه الحقيقي وإدخاله في واقع افتراضي لا يتساوى مع واقعه ؟!!

نحن مُسَاءلون أمام الله والمجتمع ..فلنكن صادقين شفافين في أطروحاتنا حتى لا ينصدم هذا المجتمع غدا بواقع غير ما تصفون البتة!

التحالف العربي والحكومة الشرعية في سباق مع الزمن للحسم العسكري

عبدالعزيز الدويلة

يبدو أن المشهد الراهن الذي أصبح يحمل في طياته متناقضات جديدة - وخاصة بعد انهيار مشاورات الكويت - لعل أبرزها ظهور مؤيدي صالح والحوثيين في حشد جماهيري في ميدان السبعين دليل قاطع على إصرار الانقلابيين في المضي قدما بفرض شرعية سياسة الأمر الواقع وذلك بإعلانهم تأسيس المجلس السياسي الأعلى والتصويت الغير شرعي له من قبل عدد قليل من النواب والذي انتهت صلاحيته بعد المبادرة الخليجية.

ثلاثة أمور ساعدت على عودة المخلوع صالح وظهوره في المشهد السياسي بقوة بعد أن فقد جماهيريته وشعبيته نوجزها في الآتي : ثغرات المبادرة الخليجية وتآكل جماهيرية الحكومة الشرعية الناتج عن بعض الممارسات على أرض الواقع ، الدور الأمريكي المبهم والغير واضح والمتقلب والدعم الروسي والإيراني الخفي والمبطن للانقلابيين.

لعل أبرز ثغرات المبادرة الخليجية إعطاء صالح حصانة دون إقصاءه من النشاط السياسي في حين ظل هذا الرجل يمسك بمقاليد الدولة العميقة والجيش بالإضافة إلى امتلاكه النفوذ والمال وهو الأمر الذي جعله يعبث بالبلاد والعباد حتى بلغ به الأمر إلى التطاول بإرسال صواريخ عبثية على حدود السعودية. وبرغم أن المبادرة الخليجية جاءت لإنقاذه إلا أنه تنكر للجميل وتحالف مع العصبة الشيعية المرتبطة بولاية الفقيه التي تتناقض مع توجهات المؤتمر الشعبي.

في حين كنا نتوقع بعد انتصار التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وتحرير المحافظات الجنوبية أن تجرى الترتيبات الضرورية لتأهيل عدن أن تكون عاصمة مؤقتة لليمن وترسيخ الاستقرار الاقتصادي والأمني فيها وتمارس الحكومة الشرعية مهامها فيها والانطلاق منها لتحرير بقية المحافظات ، إلا أن ما حدث لم يستثمر هذا الانجاز بل ظلت الحكومة فترة طويلة تدير الأمور من الرياض. كان يفترض منذ البدء تشكيل جيش وطني محايد بعيدا عن المناطقية والطائفية والتطرف وكذا الاستفادة من الجيش الجنوبي الذي أحله المخلوع بعد حرب صيف 94 م وكذلك استيعاب العناصر العسكرية الغير موالية لصالح والحوثيين والذين لا زالوا يستلمون رواتبهم من صنعاء. وبدلا عن ذلك جرى التأسيس لجيش وطني من الشباب العاطلين عن العمل والمليشيات الخاضعة لقادتهم وبعض المشايخ وهذا له خطورة في تأجيج الصراع والكراهية والمناطقية في صفوف المؤسسات العسكرية والأمنية وكل هذا يتم تحت رعاية التحالف والحكومة الشرعية ، حتى طغت مظاهر الحياة العسكرية والمسلحة على الحياة المدنية في عدن.

ولا ننسى في ظل هذه التناقضات والاختلافات الدور البارز والمضيء لمحافظ عدن عيدروس الزبيدي ومدير أمن عدن شلال شايع وكل الشرفاء في الكشف والقبض على العصابات الإرهابية التي تقوم بالاغتيالات وزعزعة الأمن في المحافظة وكشف معامل تصنيع المتفجرات والعبوات الناسفة ، كل ذلك ساهم في تقليل الأعمال الإرهابية ، ولا زالت الجهود مستمرة في ملاحقة ومداهمة أوكار الجماعات المسلحة والبلاطجة ، علما أنه لا زال هناك خلايا منتشرة في عدن ، كما ندعوا إلى إصدار قرار واضح وصريح بمنع حمل السلاح والمظاهر المسلحة فعدن أصبحت محررة ولا تحتاج إلى كل هذا السلاح ، يكفي أنها تعاني من سوء إدارة الخدمات. عودة إلى ما أشرنا إليه سلفا يظل المشهد اليمني معقدا ويزداد ضبابية وغموضا بسبب الدور الأمريكي المبهم والغير واضح والمتقلب حيث أننا نتلقى رسائل غير مطمئنة مثل سحب المستشارين الأمريكان من السعودية في الوقت الذي تدعي أمريكا بتقديم الدعم اللوجستي والاستخباراتي للتحالف العربي وهو أمر مشكوك في حقيقته لأن مثل هذه القرارات تخدم المخلوع والانقلابيين الذين لا زالوا يراهنون على تبدل الموقف الدولي من دعم التحالف العربي والحكومة الشرعية الذين يسعون في سباق مع الزمن للحسم العسكري.

هذا بالإضافة إلى الموقف الروسي المتأرجح أو المتذبذب الذي ظهر يلوح في الأفق من خلال تحريك أسطوله قبالة خليج عدن بحجة مكافحة القرصنة التي لم تعد ظاهرة موجودة كما ذي قبل وكذلك مشاركة القائم بأعمال السفارة الروسية في صنعاء وفي الوقت نفسه عدم اعتراف روسيا بالمجلس السياسي الأعلى الذي أعلنه الانقلابيون ناهيك عن التحالف الروسي والإيراني الذي لا ندري ماهية نواياه وتوجهاته!. وفي كل الأحوال نأمل أن لا تدخل اليمن في سيناريو كارثي لا يحمد عقباه!.